



Distr.
GENERAL

S/15869
13 July 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٣ تموز/يوليه ١٩٨٣ هـ وموجهة
الى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للأردن
لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طي هذا رسالة السيد رياض منصور، نائب المراقب الدائم لمنظمة
التحرير الفلسطينية،
وأكون متنا لو أمكن تعميمها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبدالله صلاح
السفير
الممثل الدائم

مرفق

رسالة مؤرخة في ١٢ تموز/يوليه ١٩٨٣ هـ وموجهة
الى رئيس مجلس الأمن من نائب المراقب الدائم
لمنظمة التحرير الفلسطينية

بناءً على تعليمات من السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية طلب اليّ أن أوجه عنايتكم العاجلة الى ما يلي .

ما برح حظر التجول مفروضاً على مدينة الخليل الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ ٧ تموز/يوليه . وقد فرض حظر التجول هذا بعد أن طعن أحد المستوطنين من الولايات المتحدة الأمريكية ينتمي الى غوش ايونيم بيد مهاجم مجهول وترك ينزف حتى الموت تحت بصير قوات الاحتلال الاسرائيلية . وقد أوردت جريدة " كريستيان ساينس مونيتور " في عددها الصادر في ١٢ تموز/يوليه نبأ مؤداه أن جندياً اسرائيلياً أبصر بالمستوطن طريحاً ولم يقدم له أى عون ظنا منه أنه عربي .

لقد ظل الفلسطينيون في الخليل هدفاً لاعتداءات عنصرية شرسة من جانب المستوطنين المتعصبين من كيريات أربع الذين ينتمون الى غوش ايونيم ، ومع أن تاريخ هذه الاعتداءات مدعوم بالوثائق الدامغة من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي ، فاني أود أن أوجه نظركم الى أن المستوطنين المنتمين الى غوش ايونيم قد انطلقوا ، يوم ٧ تموز/يوليه ، في سلسلة من أعمال العنف والتخريب في طول الخليل وعرضها ، فاتحين النار بالأسلحة الأوتوماتيكية على الفلسطينيين ، فقتلوا شخصاً وأصابوا اثنين آخرين بجراح خطيرة . وفي المساء انطلق ما يربو على مائة عضو من لجنة الاقتصاد القوري التابعة لغوش ايونيم والقاطنين كيريات أربع يعرصدون في أنحاء الخليل ، فأحرقوا الممتلكات والمتاجر الفلسطينية ومنعوا رجال الطاقم من الوصول الى مكان الحرائق لاطفاء النار ، على حين وقفت قوات الاحتلال الاسرائيلية ترقب ذلك كله دون أن تبدي حراكاً .

ثم شرع القائد العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل في اصدار أوامره بعزل السيد مصطفى الننتشه ، رئيس بلدية الخليل بالنيابة ، وجميع أعضاء المجلس البلدى ، واحلال ضابط عسكري اسرائيلي محلهم . وأوردت جريدة " نيويورك تايمز " في عددها الصادر في ١٠ تموز/يوليه نبأ مفاده أن مجلس الوزراء الاسرائيلي قد أيد قرار فصل رئيس البلدية بالنيابة ، وجميع أعضاء المجلس . كما أعلن قرار مجلس الوزراء بالشروع فسي بناءً مستوطنة ل . . . ه أسرة صهيونية في قلب منطقة الخليل الأهلة بالفلسطينيين .

والأمس ، ١١ تموز/يوليه ، رفع حظر التجول في الخليل مؤقتاً لمدة أربع ساعات للسماح للفلسطينيين بحضور الصلاة عشية عيد الفطر ، ثم تعرض المصلون الفلسطينيون في مسجد

الخليل للاعتداء* من جانب مستوطنين مسلّحين من كيريات اربع ينتمون الى غوش ايمونيم ، سمحت لهم قوات الاحتلال الاسرائيلي بالدخول الى المسجد .

وتود منظمة التحرير الفلسطينية أن تؤكد بأقوى العبارات ، ادانتها لهذه الاعتداءات الانتقامية والعنصرية ، كما تؤكد أن جميع الأعمال التي يقوم بها شعبنا الراح تحت الاحتلال العسكري الصهيوني ، ضد قوى الاحتلال ، هي أعمال مشروعة بحقتضى مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وأحكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

ان المقاومة التي يبديها الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة تعكس تصميم الشعب بأسره ، كما تعكس رفضه لاستمرار أعمال الاغتصاب التي يقوم بها المستوطنون ، ومقاومته المستمرة للاحتلال العسكري الفاشي لأرضه . ان شعبنا الفلسطيني الراح تحت الاحتلال يقاوم وسيظل يقاوم بكل الوسائل الممكنة كل المحاولات الرامية الى ابادته .

مرة أخرى ، لقد سئلت أن أطلب الى الأمم المتحدة اتخاذ اجراء فوري بغية تلافى تدهور الحالة وتفاقمها .

(توقيع) رياض منصور
نائب المراقب الدائم
